المرأة في اللغة

كان الناس في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء، يئدون البنات ،ولا يعطون المرأة حقها في الميراث، حتى جاء الإسلام ،فأعطى المرأة حقها كاملا ولم يظلمها.

وقد كان للمرأة دور كبير في الإسلام؛ إذ يكفيها أن أول من أسلم من البشرية كلها كان امرأة، ويكفي موقف أم سلمة رضي الله عنها في الحديبية.

بعد كل هذا العدل الإسلامي، هل ظلمت اللغة العربية المرأة؟

فلنضرب أمثلة على بعض الأسماء والمفردات:

-إذا أصاب الرجل في أمر ما فهو مصيب ، وإذا أصابت المرأة فهي "مصيبة"

-إذا نزل الرجل فهو نازل وإذا نزلت المرأة فهي "نازلة:"

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

-إذا قرع الرجل الباب فهو قارع ، وإذا قرعت المرأة فهي "قارعة"

-وإذا وصف الرجل بالحياة فهو حيّ ، وإذا وصفت المرأة فهي "حية

وأختم بقول المتنبي:

وما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال.